http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1666) السنة السابعة -الخميس (3) كانون الاول 2009

في عيد الأضحى المبارك.. المتنزهات والشوارع تستعيد ألوانها وفرحها

بغداد/ نورا خالد

تصوير/ مهدي الخالدي

متنزه الزوراء

امتلأت شوارع بغداد وحدائقها ومدن ألعابها بالأطفال وذويهم،الذين جاؤوا لينعموا بالأمان وبفرحة العيد السعيد الذي هزّ أراجيح مدينة الألعاب وحدائق الزوراء وسواها حتى بدا الفرح وكأنه تحد للموت والدمار وصوت اطلاق الرصاص لتحل محلها زغاريد النسوة وأصوات موسيقى الفرق الشعبية والدفوف وضحكات الأطفال.واتسم عيد نا هذا ببهجة غير معتادة. اذ شهدت مناطق بغداد زيا رات المواطنين لأصدقائهم وأقربائهم وامتلاء المتنزهات المحلية والمطاعم بمئات الآلاف من الناس وهم فرحون بهذا اليوم، وبدا منظر الاطفال وهم يتوافدون على الحدائق والمتنزهات لوحة ممزوجة بالفرح والأمل لمستقبل افضل للعراقيين الذين حرموا من الفرح لسنوات طويلة. تجمهر عدد كبير من النساء والاطفال والشباب عند مدخل متنزه الزوراء. في طابورين طويلين احدهما للشباب والاخر للعوائل، وهم يرومون دخول المتنزه. أخيرة المدى تجولت هنالك والتقت بعدد من العوائل: علي كاظم مدرس قال: على الرغم من ان متنزه الزوراء يكون مزدحماً بشكل كبير في الأعياد والمناسبات،الا انني جئت واسرتي إلى المتنزه للراحة وقضاء وقت مع العائلة، والعيد فرصة لي لمرافقتهم والاستمتاع بهذا الجو المفعم بالسعادة البادية على وجوه الناس. ابو احمد الذي اصطحب اطفاله وبعضاً من اقاربه الى المتنزه اعرب عن فرحته بالأعداد الكبيرة من المواطنين التي توافدت على متنزه الزوراء مشيرا الى ان مشاهدة السعادة في اعين الأطفال تعد نزهة بحد ذاتها ووصف الفرحة التي زينت اجواء المتنزه بأنها الأمل في غد افضل. ام رنا هي وعائلتها افترشت الأرض وامامها انواع مختلفة من الاطعمة كانت ابرزها (الدولمة) قالت: على الرغم من الزحامات الكثيرة في شوارع بغداد، لكننا جئنا الى المتنزه لاسعاد اطفالنا باللهو ومشاهدة حديقة الحيوان لاسيما أن هناك حيوانات عديدة لم يشاهدها اطفالنا من قبل. واضافت: نقضي أوقاتا هانئة بين احضان الطبيعة الخلابة التي زادها اعتدال الطقس بهاءً ورونقا، ونتناول طعام الغداء بشهية وسط (لمة)الأحبة والأصدقاء.

كما شهدت بغداد عدداً كبيراً من حفلات الزفاف خلال ايام العيد سواء في الفنادق أم في المنازل. العريس كريم سعيد عبر عن سعادته قائلا:اشعر بسعادة كبيرة، لانني تزوجت من احب بعد فترة خطوبة طويلة. وان حفلة زفافي صادفت خلال العيد وفعلاً اصبح العيد عيدين. العريسان لؤي وطه محمد شقيقان قالا: اردنا اقامة حفلة زواجنامعاً نزولا عند رغبة والدتنا، واخترنا ثاني ايام العيد موعدا لاقامة حفل الزفاف وجمع الاهل والاصدقاء في جو تسودة المحبة والوئام واضافا: تعجز الكلمات عن التعبير عن الفرحة التي نشعر بها خاصة واننا حققنا امنية والدتنا بأن يكون زفافنا معاً.

مشاهدات..

أفراح شوقي

زحامات...

الكثير من العوائل العراقية التي توجهت الى المتنزهات في العيد، لاقت صعوبات كبيرة في الوصول بسبب زحام الشوارع وبطء اجراءات التفتيش واغلاق منافذ الدخول الاخرى خصوصاً في متنزه الزوراء.

العاب العنف..

شهدت ايام العيد عودة العاب العنف الى ايدي الصغار، الذين تجاوزوا كل نصائح المعنيين وذويهم بضرورة تركها وعدوها من الألعاب المتوفرة التي تستهويهم، بعد ان تجاوز على قرار تداولها معظم اصحاب المحال التجارية بهدف تحقيق الكسب المادي.

مسجات

استخدم معظم الناس جهاز الموبايل والانترنت لمعايدة ذويهم واصدقائم في الخارج والداخل، في رسائل قصيرة وجميلة بسبب سهولتها ورخصها ورغم انها شهدت زحاماً هي الاخرى لكنه اهون من زحام الطريق.

اضاحي

شهدت اضاحي العيد ارتفاع اسعارها هي الاخرى بسبب الاقبال الكبير عليها حتى ان الكثير من العوائل لم تستطع شراء لحم الغنم العراقي واستعاضت عنه باللحم المستورد بسبب رخص سعره.

سيطرات متعاونة

الكثير من الشوارع والتقاطعات كانت محطة لتبادل التهاني والتبريكات، بقضاء عيد سعيد بين العوائل، ورجال الأمن في نقاط التفتيش ممن بذلوا جهوداً يشكرون عليها لضبط الأمن. وبعض السيطرات القريبة من المناطق السكنية زودها الأهالي، بالأطعمة.

فرنسا تهدي مكتبة الاسكندرية نصف مليون كتاب

القاهرة/ الوكالات

أعلنت مكتبة الاسكندرية أن فرنسا أهدتها نصف مليون كتاب باللغة الفرنسية في موضوعات مختلفة تشمل العلوم الطبيعية والآداب والتاريخ والجغرافيا والعلوم الانسانية وترجع للفترة بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٦.

وذكر بيان للمكتبة: ان هذه الهدية «أكبر صفقة ثقافية في تاريخ المكتبات» وانه نتيجة لهذه الهدية ستكون مكتبة الاسكندرية «المكتبة الفرانكفونية الثانية في العالم بعد مكتبة نيويورك. وتتفوق مكتبة الاسكندرية في مقتنياتها الفرنسية على جامعة مونتريال في كندا والتي تحتوي على ٥٣٤ ألف كتاب ومكتبة الكونجرس التي تحتوي على ٤٣٣ ألف كتاب.

وأضاف البيان أن مكتبة الاسكندرية بهذا الاهداء ستكون المكتبة الاساسية للكتاب الفرنسي في آسيا وافريقيا والعالم العربي متفوقة على تونس والجزائر والمغرب.

الموسيقي علي حسن في ملتقى الخميس الإبداعي

يضيف ملتقى الخميس الإبداعي اليوم، الفنان علي حسن للحديث عن تجربته مع العود، وعزف مقطوعات موسيقية جديدة. يقدم للاحتفالية التي تقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس، على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء، الإعلامي كاظم مرشد سلوم.

وقفة

في انتظار أعياد أروع وأحلى

سعد محمد رحيم

يبحث الناس في خضم مشاغلهم وهمومهم وأحزانهم عن كوى للفرح. فانشدادهم القوي للحياة والحرية يجعلهم يستغلون المناسبات العامة ليغادروا منازلهم ويلتقوا الأقرباء والأصدقاء والأحبة، من أجل تمضية بعض الوقت السعيد معهم. والأطفال هم أكثر من يتلهفون للعيد وينتظرونه، لكن الخروج في أيام العيد يصبح مكلفاً وصعباً لأرباب الأسر، ولاسيما لأولئك الذين لا يمتلكون سيارات خاصة بهم. والجميع يعاني من الزحام في الشوارع وفي أماكن اللهو، وكذلك من ارتفاع الأسعار (ولا أدري لماذا ترتفع الأسعار في المناسبات عندنا وتنخفض في بعض الدول المجاورة وغير المجاورة؟!). وأي زائر لحديقة الزوراء، في سبيل المثال، خلال أيام العيد لابد من أن يفكر بضرورة إنشاء حدائق أخرى شبيهة بالزوراء في مناطق متعددة من بغداد، فيها مدن ألعاب وحدائق حيوانات ومطاعم وأماكن استراحة ليتسنى للعائلات ارتيادها. وهذا ما سيقلل الزخم في الشوارع والحدائق ومدن الألعاب الرئيسة. وحتى من المنظور الاقتصادي تعد إقامة حدائق كبيرة ومدن ألعاب في أنحاء العاصمة والمحافظات فرصاً للاستثمار يمكن أن تدر ربحاً لأمانة بغداد ودوائر البلديات في المحافظات، فضلاً عن تشغيل عدد كبير من اليد العاملة فيها، ليس في أيام الأعياد فقط وإنما في أيام العطل أيضاً.

وخلال أيام هذا العيد المبارك، وعلى الرغم من مناشدات أجهزة الإعلام ومنظمات المجتمع المدني إلا أننا رأينا انتشار لعب الأسلحة والعنف بكثرة بيد الأطفال ومنها تلك التي تستخدم الكرات البلاستيكية والمعدنية كمقذوفات وتتسبب في إيذاء الآخرين. كذلك بقينا طوال أيام العيد نسمع أصوات انفجارات اللعب النارية التي يطلقها الأطفال وحتى بعض الشباب في الشوارع والأزقة وكأننا لم نشبع بعد من دوي انفجارات الإرهابيين القاتلة.

وفي هذا العيد كان ثمة سجال حام بين الشباب وبعض الكهول حول مباراة القمة في الدوري الإسباني بين ناديي برشلونة وريال مدريد. وربما بسبب غياب المنافسات القوية والمثيرة في الدوري العراقي مثلما كان عليه الأمر في السبعينيات والثمانينيات اتجه المهووسون بكرة القدم في بلادنا إلى الانقسام بين الفريقين الإسبانيين. أو ربما كان هذا من تداعيات العولمة الرأسمالية حيث يغدو أفق كل شيء عالمياً وخاضعاً لحسابات الربح والخسارة والدعاية المؤثرة. إذ يبدو أحياناً وكأن العالم الرياضي برمته في كل عاصمة ومدينة مقسّم بين الفريقين (الكتلوني والملكي).

نتمنى أن نرى في السنوات المقبلة أندية عراقية تنافس أقوى أندية العالم. وأن تضاهي بطولة الدوري عندنا بطولات الدوري في أوروبا. وأن تجري المباريات في ملاعب فخمة وعصرية في بغداد والمحافظات كالتي نشاهدها على شاشات التلفزيون. عندئذ سيتساجل شبابنا بانفعالهم المعهود حول أندية الطلبة والزوراء والجوية والميناء وأربيل وغيرها من أندية العراق بدل أن يتساجلوا حول الأندية الغربية. وبذا ستكون أعيادنا حقيقية وبهيجة للكبار والصغار في الوقت نفسه.

في العيد حين تطالع الوجوه تجد وجوه الأطفال فرحة مستبشرة سعيدة بملابسها الجديدة زاهية الألوان وبنقود (العيدية) في جيوبهم، لكن وجوه الكبار في الغالب ما تزال قلقة ومهمومة في انتظار فَرَج حقيقي ينتشل الجميع من مأزق الإرهاب والفساد والضائقة الاقتصادية والأزمة السياسية الخاصة بقانون الانتخابات وغيرها من القوانين مؤجلة الإقرار حتى أجل غير مسمى.

وسنبقى نحلم بأعياد أروع وأحلى.

مدينة "المدهش"..مسرات وأُمنيات بقادمٍ أفضل

بابل/ بشار عليوي

مدينة العاب المدهش ببابل

رُغمَ برودة الجو، إلا أن العوائل في الحلة وجدتَ في أيام عيد الأضحى المُبارك فرصة سانحة للخروج معَ أطفالها قاصدةً بذلك أماكن اللهو واللعب المحدودة في المدينة بعد تقلص المساحات الخضر والحدائق التي كانت تشتهر بها الحلة. لاتندهشوا من هذا العنوان ، فالاسم يعود لمدينة الألعاب الوحيدة في الحلة والمُشيدة على أرض صغيرة والتي لم تَعُد تسع أعداد الزائرين بحيث يصبح المكان في أيام العيد مُكتظاً بالعوائل مما يتطلب إنشاء مدينة ألعاب جديدة على مساحة أكبر قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الزائرين. وخلال تجوالنا في « المُدهش » ،التقينا بالمواطن فارس سليم « ٣٧ سنة مُدرس » اذ قال: العيد مُناسبة عزيزة على نفوسنا ، نُحاول من خلالها تجديد أواصرنا الأجتماعية. ولم أجد غير مدينة ألعاب المدهش مكاناً أرتادهُ وأصطحب أطفالي الثلاثة الذين وجدوا في ألعاب المدينة على قلتها ، وسيلة مُمتازة للهو واللعب وقضاء أوقات سعيدة. أما المواطنة سرور رشيد سعيد « ٢٩ سنة مُعلمة » فقالت: رُغم الزحام الشديد ، إلا إننا وجدنا « المُدهش » المكان المُفضل عندنا وعند أطفالنا الذين كان صوتهم موحداً هذه المرة « نريد نروح للمُدهش ». أتمنّى من صميم قلبي أن يعمَ الأمان والسلام الدائم بلدنا الحبيب وأن يكون قادم الأيام أفضل.

ما يُميز مدينة الحلة عن باقي المُدن الأُخرى ، وجود معلم شاخص يُمثل قلب المدينة هو « سوق الحلة الكبير » أو ما يُعرفُ عند أبناء المدينة بـ(السوك المسكف). وكعادته يزدحم السوق بالمُتبضعين الذي يجدون فيه كُل ما هوَ جديد منَ ملابس العيد. أول المُتحدثين إلينا السيدة صبيحة كاظم نجم « ٥١ سنة ربة بيت:وجدنا كُل شيء متوفراً هُنا ، لكن أسعار البضائع المُرتفعة هي العائق الوحيد أمام إكمال جميع مُتطلبات أبنائي وبناتي، والحمد إستطعتُ أن ألبي الحد الأدنى منها. أما المواطنة هناء مجيد حميد « ٤٣ سنة موظفة » فتحدثت إلينا بالقول: بالنسبة لي وبسبب إرتباطي الوظيفي فقد قمتُ بالتبضع لعائلتي قبل العيد بفترة مُناسبة من السوق مُتجنبةً ازدحامهُ المعروف أولاً ووفر لي هذا الإجراء ، فُسحة كافية لإعداد « كليجة العيد » في البيت. فالعيد المُناسبة التي تجمعنا سوية مع الأهل والأحبة والأصدقاء.

في معرضه الشخصي.. كربلاء حاضرة في لوحات عايد ميران

كربلاء/المدى

في معرضه الشخصي الجديد يقدم التشكيلي عايد ميران ثلاثين لوحة على جدران البيت الثقافي بعنوان (علاقات متفردة) هي رسالة كما يقول: رسالة إلى داخل الذات لبحث ما هو متفرد في العلاقة ومنسجم أكثر من البحث عن الذات المهاجرة التي تبحث عن التصالح. ويضيف إن لوحات المعرض تتناول العلاقات بين الأشياء وما يحيطها ومدى التأثير الذي يمكن أن يؤديه المحيط على الأشياء والإنسان.

ميران دائب الحركة حتى أن نصبه التذكارية التي بدأت شوارع كربلاء وساحاتها تحتضنها لا تنفك أن تكون هي الأخرى لوحات فنية مجزأة وان اعتمدت على فكرة النصب التي توضع عادة في الساحات. فهو يريد أن يؤرشف مخيلته المشبعة برائحة المكان وحكاياته وأساطيره وقدسيته وتراثه وناسه. يقول الفنان والناقد فاضل ضامد: في لوحات ميران عادة ما يلجأ إلى الترميز لإنشاء مشهد صوري يتفاعل مع ذاته أولا ومن ثم يريده أن يتفاعل مع الآخرين وبكل تأكيد فنحن الفنانين المشاهدين الأوائل للوحة نكون اقرب شعورا بكل هذه الخزائن المطوية داخل فنان اسمه عايد ميران..ويضيف ضامد: إن الرموز الكربلائية حاضرة لأنها مدينة لا تعطي إلا لمن يعشقها لقدسيتها ولتأثيرها ولتناقضاتها داخل البشر ولحركتها المستمرة عبر التاريخ وكذلك لأنها مدينة يمتد عمرها إلى آلاف السنين، فكل هذه المخزونات تتحول إلى رموز ودلالات مكانية في لوحات الفنان عايد.

ورده ملكة جمال جامعات لبنان

بيروت/ الوكالات

حصلت الطالبة جيسكا وردة (١٩ سنة) من جامعة الشرق الأوسط على لقب ملكة جمال الجامعات في لبنان، في المسابقة التي أجرتها مؤسسة «ميس برديكشين»والتي أقيمت في كازينو لبنان. كما حصلت شنتال جعجع على لقب وصيفة أولى من الجامعة اللبنانية ورنا أبي طايع على لقب وصيفة ثانية من جامعة البلمند.

من هناك..

الرجال يكذبون ٤٢ مرة في الأسبوع

خلافا للاعتقاد السائد بأن المرأة كثيرة الكذب، أظهرت دراسة أمريكية أن الرجال يكذبون بمعدل مرتين أكثر من النساء على زملائهم ورؤسائهم في العمل وشريكات حياتهم. وأوضحت الدراسة أن الرجال يكذبون ست مرات في اليوم تقريبا أي ما يعادل ٤٢ كذبة كل أسبوع، و٢١٨٤ كذبة في العام. وتكذب المرأة ثلاث مرات في اليوم تقريبا. أي ما يعادل ٢١ كذبة في الأسبوع. و١٠٩٢ كذبة في العام.

روسية تنجو من الموت مرتين في القطار ذاته

نجت سيدة أعمال روسية مرتين من الموت جراء الهجمات التي تعرض لها القطار الفاخر نيوفسكي إكسبريس، الذي يصل بين موسكو وسان بطرسبورج، الا أنها اصيبت بجروح جراء الهجوم الذي تعرض له القطار. وكانت السيدة قد أصيبت كذلك بجروح عندما تعرض القطار ذاته للهجوم الأول في آب٢٠٠٧. ويقول زوجها إنها أحجمت عن ركوب القطار مدة طويلة من الزمن، غير أنها عادت إليه تاركة السفر بالسيارة بين أكبر مدينتين على الأراضي الروسية قبل وقت يسير.

صوت البعوض يوقظ الرجل أكثر من بكاء الطفل

كثيرًا ما تندهش الامهات من عدم استيقاظ الآباء على صوت بكاء الأطفال في ساعات الليل المتأخرة، إلا إن دراسة بريطانية توصلت الى نتيجة تزيل هذه الدهشة وهي أن بكاء الطفل ليس من المنبهات لدى الرجال خلافاً لصوت البوق أو الهواء أو البعوض.

التفاحة... سر نضارة ميشيل أوباما

كشفت وسائل الاعلام الأمريكية سر حيوية ونضارة ميشيل أوباما قائلة: ان السر يكمن في تفاحة خارقة تتم زراعتها في أحدى المناطق الزراعية في سويسرا تتسابق للحصول عليها شركات طبية وصيدلانية في عدة دول حول العالم. وأوضحت ان مستخلصات هذه التفاحة تستخدم لصنع كريمات للوجه، ما شجع العارضات والمشاهير على استخدامها، وتشتري السيدة الأمريكية الأولى امصالا من مستخلصات هذه الثمرة بمبلغ يقدر بنحو ٣٥٥ دولارا أمريكيًا. يذكر ان التفاحة لها القدرة على إزالة التجاعيد والحفاظ على نضارة البشرة ويمكن تخزينها لأربعة أشهر بعد قطافها دون أن تذبل.

«القمامة» تكشف النهاية السرية لفيلم توم كروز الجديد

عثر أحد الأشخاص في مدينة زالتسبورج النمساوية على سيناريو سري للغاية لفيلم «نايت أند داي» الذي يقوم ببطولته نجم هوليوود الشهير توم كروز في حاوية قمامة. وكان يتم تصوير الفيلم –المقرر عرضه في صيف ٢٠١٠ في دور العرض السينمائي– في مدينة زالتسبورج الواقعة شمالي النمسا خلال الأيام الماضية. وتشارك في بطولة الفيلم النجمة الأمريكية كاميرون دياز. وكشفت أحدى الصحف الأسبانية نهاية الفيلم الحركي الرومانسي والتي من المفترض أن تكون «سرية جدا» بعدما حصلت على السيناريو من الشخص الذي عثر عليه في حاوية القمامة.

ابنة كلينتون تعلن خطبتها على صديق عمرها

تمت خطبة تشيلسي كلينتون، ابنة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والرئيس السابق بيل كلينتون، على صديق العمر مارك ميزفنسكي، وأعلنت تشيلسي وميزفنسكي خطوبتهما للأصدقاء عبر البريد الالكتروني، وقالا: من المحتمل ان يتم الزواج في الصيف المقبل. وقد اكد المتحدث باسم الرئيس كلينتون مات ماكين خبر الارتباط بين تشيلسي (٢٩عاما) وميزفنسكي ابن النائب السابق في الكونجرس إد ميزفينسكي من زوجته النائبة السابقة أيضا في الكونجرس مارجوري ماركولايز ميزفينسكي، والزوجان صديقان قديمان لأسرة كلينتون.

تنتحل اسم شقيقتها الصغيرة لتتزوج شاباً أصغر منها

قامت فتاة مصرية بالاستيلاء على شهادة ميلاد شقيقتها الصغرى منذ ١٥ عاما لتتزوج من شاب يصغرها بعشر سنوات، وعندما كبرت الصغيرة فوجئت بأن شقيقتها تزوجت باسمها الا انها خشيت على نفسها من العنوسة فقامت بتحرير محضر ضد شقيقتها. وأوضحت التحقيقات أن الأخت الكبرى خشيت أن ترفضها أسرة الشاب الذي ارتبطت به لكبر سنها ما دفعها إلى سرقة شهادة ميلاد شقيقتها التي تصغرها باثني عشر عاماً وتزوجت باسم شقيقتها في غفلة من زوجها، وعندما كبرت الاخت الصغيرة اكتشفت جريمة شقيقتها وكلما تقدم شاب لخطبتها رفضته أسرتها خشية افتضاح أمرهم.